وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير والبيهقي في البعث عن قتادة قال : كنا عند أنس بن مالك وثم أبو قلابة فحدث أبو قلابة قال : إن ا تعالى لما لعن إبليس سأله النظرة .

فأنظره إلى يوم الدين فقال : وعزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح .

قال : وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام فيه الروح .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبو يعلى وابن حبان عن أبي سعيد الخدري قال : لا أخبركم إلا ما سمعت من في رسول ا صلى ا عليه وآله سمعته أذناي ووعاه قلبي " أن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل لي من توبة ؟ قال بعد قتل تسعة وتسعين نفسا .

؟ قال : فانتضى سيفه فقتله فأكمل به مائة .

ثم عرضت له التوبة فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل فأتاه فقال : إني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة ؟ فقال : ومن يحول بينك وبين التوبة ؟ ! أخرج من القرية الخبيثة التي أنت فيها إلى القرية الصالحة قرية كذا وكذا .

فاعبد ربك فيها .

فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له أجله في الطريق فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال إبليس أنا أولى به إنه لم يعصيني ساعة قط .

فقالت الملائكة : إنه خرج تائبا .

فبعث ا ملكا فاختصموا إليه فقال : انظروا أي القريتين كانت أقرب إليه فألحقوه بها .

فقرب ا منه القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فألحقه بأهل القرية الصالحة " .

وأخرج أحمد والترمذي وحسنه ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وآله قال : إن ا يقبل توبة العبد ما لم يغرغر .

وأخرج البيهقي في الشعب عن رجل من الصحابة : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " ما ما إنسان يتوب إلى ا D قبل أن تغرغر نفسه في شدقه إلا قبل ا توبته " .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عمر قال : التوبة مبسوطة للعبد ما لم يسق .

ثم قرأ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ثم قال : وهل الحضور إلا السوق